بسم الله الرحمن الرحيم

وبين يدي البحث عن  مخرج للأزمات والمحن التي دخل فيها المسلمون تبعاً لتشبث الحكام بمناصبهم أضع بين يدي (..) مقترحا للخروج من الأزمة القائمة في اليمن بغية تطويره وإثرائه ليكون نموذجا يمكن تعديله ليتناسب مع وضع كل قطر في تفاصيل واقعه (فيحوره الملم بالأوضاع في ليبيا ليتناسب معها وكذلك الملم بالأوضاع في سوريا وهكذا )وخلاصة هذا المقترح هو البحث عن أهم العوامل التي يستمد منها طاغية صنعاء قوته التي يبطش بها ولا شك أنها ترتبت على خلل ما ثم تحديد طرق معالجتها ولا يخفى أن من أهمها عاملين اثنين: الجماهير التي يملأ بها الساحات يوم الجمعة. والعسكر الذين لم ينشقوا عنه بعد .

فأما الجماهير التي يخرجها فهي ظاهرة تستدعي التوقف عندها لمعرفة أسباب خروج تلك الجماهير لتأييد رجل خان الملة والأمة وأنزل بها أنواعاً من الأذى وهو ما يخالف الوضع المألوف للإنسان في تعامله مع من يلحق به الأذى

إلا أن الملم بشيء من تفاصيل واقع اليمن في ظل هذا النظام القائم منذ ثلث قرن من الزمان يدرك حقيقة مرة وهي أن هذه الجماهير أصبحت بمثابة أسرى في أيدي الرئيس بعد أن تقاعس الناس في إسقاطه وقد وجب عليهم الإعداد لذلك بعد أن ثبتت خيانته للملة والأمة عندما ضبط متلبساً بدعمه للكافرين وتزويد مدمراتهم الحربية ليقتلوا المستضعفين من المسلمين في العراق وقد كانت تلك الحادثة قبل أكثر من عقد من الزمان مما يعني أن ثلث مدة حكمه تقريبا قضاها بعد أن ظهر للناس جليا ارتكابه لناقض من نواقض الدين فواصل دأبه في الخروج عن شرع الله تعالى و تدمير البلاد وظلم العباد حتى أوصل تلك الجماهير إلى ..... درجة من الفقر يصعب وصفها ثم عاد ل.....ذم شراء الذمم

عاد ليستغل عطافة الأب على بنيه والمعيل على عائلته ليشتري بها ذممهم وهو ما حرمه